(دعينيَ ما للموت عنيَ دافِعٌ ... ولا للذي ولّىَ من العيشِ مَطْلَبُ) .

(إليك عبيدَ اﷲ تَهْوِي ركابُنا ... تَعَسّفُ مجهولَ الفلاةِ وتدأَبُ) .

(وقد ضمرت حتّىَ كأنّ عيونَها ... نِطافُ فَلاةٍ ماؤها متصبّبُ) .

(فقلت لها لا تشتكي الأَيْنَ إنه ... أمامكِ قَرْمٌ من أمية مُصْعَبُ) .

(إذا ذَكروا فضلَ امرئ كان قبلَه ... ففضلُ عبيدِ اﷲ أَثرى وأطيَبُ) .

(وأنك لو يُشفى بك القَرْحُ لم يعُد ... وأنت على الأعداء نابٌ ومخلبُ) .

(تصافى عبيدُ اﷲ والمجدُ صفوةَ الحليفين ... ما أرسَى ثَبِيرٌ ويَثْرِبُ) .

(وأنت إلى الخيراتِ أوّل سابق ... فأبشِر فقد أدركت ما كنتَ تطلبُ) .

(أَعِنّي بسَجْل من سِجالِك نافع ... ففي كل يوم قد سرى لك مِحلبُ) .

(فإنك لو إيّاي تطلب حاجةً ... جرى لك أهلٌ في المقال ومَرْحبُ) .

قال فقال له عُبيد اﷲ وقد ضحك من هذا البيت الأخير فإني لا أطلب إليك حاجة كم السجل الذي يرويك قال نوالك أيها الأمير يكفيني فأمر له بعشرة آلاف درهم .

شعره في صديقه نعيم بن دجانة .

قال ابن الأعرابي كان نعيم بن دجانة بن شداد بن حذيفة بن بكر بن